

Distr.: General
20 December 2010
Arabic
Original: French



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة عشرة

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

تقرير مقدم من السيدة نجا معلا مجيد، المقررة الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية

موجز

تقدم السيدة نجا معلا مجيد، المقررة الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، تقريرها الثاني إلى الدورة السادسة عشرة لمجلس حقوق الإنسان عملاً بقرار المجلس ٢٠/١٣. ويتضمن هذا التقرير عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها المقررة الخاصة منذ أن قدمت آخر تقرير لها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١	السياق أولاً -
٣	١٧-٥	الأنشطة ثانياً -
٣	٦-٥	الزيارات القطرية ألف -
٤	١٦-٧	المؤتمرات والحلقات الدراسية ولجنة تنسيق الإجراءات الخاصة باء -
٦	١٧	البلاغات جيم -

أولاً - السياق

١- طلب مجلس حقوق الإنسان في قراره ١٣/٧ إلى المقررة الخاصة أن تقدم إليه تقريراً بشأن تنفيذ ولايتها وفقاً لبرنامج عمله السنوي. كما طلب المجلس في قراره ٢٠/١٣ إلى المقررة الخاصة أن تقدم تقريرها المقبل إلى المجلس في دورته السادسة عشرة. ويُقدّم هذا التقرير استجابة لهذا الطلب، ويعرض الأنشطة التي اضطلعت بها المقررة الخاصة منذ أن قدمت آخر تقرير لها إلى مجلس حقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (A/HRC/12/23)، وهو التقرير الذي تناول على وجه التحديد مسألة استغلال الأطفال في المواد الإباحية على شبكة الإنترنت.

٢- وإضافة إلى ذلك، دعا مجلس حقوق الإنسان في قراره ٢٠/١٣ المقررة الخاصة إلى تقديم تقرير مشترك مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال عن آليات المشورة والتظلم والإبلاغ الفعالة والمراعية لاحتياجات الطفل التي تمكن الأطفال من الإبلاغ بصورة مأمونة عن حوادث العنف، بما في ذلك العنف والاستغلال الجنسيين. ويصدر هذا التقرير المشترك في وثيقة تحمل الرمز A/HRC/16/56.

٣- لذا، قررت المقررة الخاصة أن تركز جهودها على إعداد التقرير المشترك الذي يشكل من بين أمور أخرى ثمرة مشاورات عديدة ليس فقط مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال فحسب وإنما أيضاً مع الجهات صاحبة المصلحة الأخرى.

٤- وهذا التقرير يُكمل التقرير المشترك، ويتناول بصفة أساسية الأنشطة المضطلع بها خلال العام، ولاسيما الزيارات القطرية والمؤتمرات والحلقات الدراسية والمشاورات.

ثانياً - الأنشطة

ألف - الزيارات القطرية

٥- قامت المقررة الخاصة منذ أن قدمت آخر تقرير لها إلى مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/12/23) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بزيارات إلى البلدان التالية: الإمارات العربية المتحدة (١٢-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)، والسنغال (٢١-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)، والسلفادور (٢٣-٣١ آب/أغسطس ٢٠١٠)، والولايات المتحدة الأمريكية (١٢-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠). وأعدت بشأن كل زيارة تقريراً يرد كإضافة إلى هذا التقرير (A/HRC/16/57/Add.2-5).

٦- ومنذ أن قدمت المقررة الخاصة آخر تقرير لها إلى مجلس حقوق الإنسان، تلقت ردين إيجابيين من مصر وموريشيوس على الطلبين اللذين وجهتهما للقيام بزيارة رسمية إلى البلدين.

وتلقت المقررة الخاصة أيضاً دعوة للقيام بزيارة رسمية إلى ليبيا. ولم تلتق المقررة الخاصة أية ردود على الطلبات التي وجهتها لزيارة البلدان التالية: غامبيا وكندا ونيبال ونيجيريا ونيكاراغوا والهند.

باء - المؤتمرات والحلقات الدراسية ولجنة تنسيق الإجراءات الخاصة

٧- منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، دعيت المقررة الخاصة إلى المشاركة في عدة مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات عمل. وتشير المقررة الخاصة في مختلف مداخلاتها إلى مبادئ وأحكام البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. وتعرض المقررة الخاصة الأسباب الجذرية المتعددة المترابطة لهذه الظواهر، وتدعو إلى اتباع نهج متعدد الأبعاد ومتكامل ومنسق لأغراض مكافحة ومنع بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. وتشدد المقررة الخاصة أيضاً على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتبادل الممارسات الجيدة.

المؤتمرات والحلقات الدراسية

٨- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، شاركت المقررة الخاصة في مؤتمر دولي بشأن العنف ضد النساء والفتيات عقد في روما بدعوة من الحكومة الإيطالية بمناسبة رئاسة إيطاليا لمجموعة الثمانية، كما شاركت في مؤتمر عقده في فيينا منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن دور المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة في منع الرق الحديث.

٩- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، شاركت المقررة الخاصة في مؤتمر عقد في دريسدي بألمانيا بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاتفاقية حقوق الطفل. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ دعت المقررة الخاصة إلى وضع بروتوكول اختياري يعزز حماية الأطفال بصفتها محاضرة في إطار الدعوة التي وجهها إليها الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بوضع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل من أجل إتاحة إجراء لتقديم البلاغات.

١٠- وقدمت المقررة الخاصة أيضاً مساهمة في مؤتمر عقده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس في آذار/مارس ٢٠١٠ بشأن موضوع أطفال الشوارع. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٠ شاركت المقررة الخاصة في مؤتمر بعنوان "الطفل كشاهد وصاحب حقوق، الحقوق الثقافية للطفل" نظمه المعهد المتعدد التخصصات للأخلاقيات وحقوق الإنسان في جامعة فريبورغ. وشاركت أيضاً كمحاضرة في مشاوره نظمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيف في أواخر أيلول/سبتمبر بالاشتراك مع الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال عن آليات المشورة والتظلم والإبلاغ الفعالة والمراعية لاحتياجات الطفل. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قامت المقررة الخاصة بتيسير مؤتمر بشأن حركة

الأطفال نظمتها الحركة العالمية من أجل الأطفال وحكومة كاتالونيا، ومنظمة إنقاذ الطفولة بالمملكة المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ حضرت مؤتمراً بشأن حقوق الطفل نظّمته في باريس جمعية "صوت الطفل" تحت عنوان "٢٠ عاماً بعد تصديق فرنسا على اتفاقية حقوق الطفل: ما هي الحصيلة؟".

حملة بشأن التصديق العالمي على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل

١١ - نُظمت حملة للتصديق العالمي على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل في أيار/مايو ٢٠١٠ بنيويورك. وشاركت المقررة الخاصة في تنظيم هذه الحملة بالتعاون مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). واغتمنت المقررة الخاصة أيضاً هذه المناسبة للتحدث إلى ممثلي منظمة اليونيسيف والمجتمع المدني الذين ينشطون في مجال حماية الطفولة.

١٢ - ودعت المقررة الخاصة إلى التصديق العالمي على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية في البيان الذي أدلت به أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد خصصت الجلسة للنظر في مشروع توجيه للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي بشأن مكافحة الإساءة إلى الأطفال واستغلالهم في الجنس وفي المواد الإباحية.

المشاورات

١٣ - لأغراض البحوث التي تقوم بها المقررة الخاصة بشأن الممارسات الجيدة في مجال مكافحة بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، فقد أجرت مشاورات في لندن وأيضاً في مونتريال (كندا) أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وتعترم متابعة هذا النوع من المشاورات في العام المقبل.

لندن

١٤ - أثناء إعداد المقررة الخاصة لآخر تقرير لها بشأن استغلال الأطفال في المواد الإباحية على شبكة الإنترنت، لاحظت وجود ممارسات جيدة في المملكة المتحدة. لذلك أعربت عن رغبتها في الاجتماع بالجهات الفاعلة الرئيسية في لندن المعنية بمكافحة استغلال الأطفال على شبكة الإنترنت وبمنع هذه الظاهرة. لذا، اجتمعت المقررة الخاصة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في العاصمة البريطانية بممثلين للحكومة وللهيئات العامة المتخصصة في مجال مكافحة استغلال الأطفال على شبكة الإنترنت. وتناولت المحادثات، في جملة أمور، الممارسات الجيدة والتحديات المطروحة في مجال مكافحة استغلال الأطفال على شبكة الإنترنت.

مونتريال كندا

١٥- في شباط/فبراير ٢٠١٠ التقت المقررة الخاصة في مونتريال بمجموعة من الجهات الفاعلة التي تشارك بنشاط في معالجة المسائل المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال. وعلى وجه التحديد التقت بأفراد الشرطة التابعين لإدارة المقاطعات المعنية برعاية الشباب، وكذلك بممثلين للمجتمع المدني ومسؤولين عن برامج رعاية الأطفال الأشد تعرضاً للاستغلال الجنسي. وتناولت المحادثات، في جملة ما تناولته، الممارسات الجيدة والتحديات المطروحة في مجال مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال.

الاجتماع السنوي للمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة ولجنة تنسيق الإجراءات الخاصة

١٦- عُيِّنَت المقررة الخاصة في حزيران/يونيه ٢٠١٠ رئيسة للجنة تنسيق الإجراءات الخاصة لولاية مدتها سنة وذلك في إطار الاجتماع السنوي للمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة المعقود بجنيف. وبهذه الصفة أجرت مشاورات عديدة وشاركت في عدة مؤتمرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

جيم - البلاغات

١٧- يرد في الإضافة ١ لهذا التقرير (A/HRC/16/57/Add.1) موجز بالبلاغات المرسلّة والردود الواردة بشأنها.